

مظاهر السلوك الاحتكاري وآليات مكافحته فى القانونين الكويتي والمصري

رسالة مقدمة من الباحث

جاسم محمد ياسين عبدالله الراشد

لنيل درجة الدكتوراه فى القانون التجارى

لجنة المناقشة والحكم :

الأستاذة الدكتورة/ سميحة مصطفى القليوبى

مشرفاً ورئيساً

أستاذ القانون التجارى والبحرى وكيل كلية الحقوق لشئون التعليم والطلاب (الاسبق) - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ محمود مختار بيريلى

مشرفاً عضواً

أستاذ القانون التجارى والبحرى كلية الحقوق - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ رضا محمد عبيد

عضواً

أستاذ القانون التجارى والبحرى كلية الحقوق - جامعة بني سويف وعميد الكلية الاسبق

الأستاذ الدكتور/ خليل فيكتور تادرس

مشرفاً

أستاذ القانون التجارى المساعد كلية الحقوق جامعة القاهرة

٢٠١١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ

[سورة النساء : آية ٢٩]

مُتَكَلِّمَةٌ

تمهيد :

الاحتكار Monopoly في المصطلح الاقتصادي، انفراد مشروع واحد بعرض سلعه ليس لها بديل، ومن ثم وجود الاحتكار يعنى اختفاء المنافسة، وظهر ذلك جلياً عندما سادت المنافسة الحرة أسواق أوروبا، وبلغت قوة نموها أقصاه ما بين عام ١٨٦٠م و ١٨٨٠م، وذلك في ظل انتشار مذهب الاقتصاد الحر وتأکید هذا الانتشار وحمايته مما جعل حجم المشروعات آنذاك ضئيلاً، إذ كان المشروع الواحد لا يعدو أن يكون جزءاً صغيراً جداً في وسط سوق ممتلئ بمثله أو أصغر منه أو أكبر منه بقليل، والواقع أنه لم يكن لأي مشروع وحده أن يؤثر في السوق، إلا أن هذا الوضع لم يدم طويلاً مع اكتشاف المستثمرين لمزايا المشروع الكبير وحصولهم على أرباح تفوق بكثير ما كان يتحصل لديهم منها حينما كان العرف السائد يقضي بالاكتماء بحجم صغير معين من المشروعات، وهكذا كان النزوع نحو التركيز الاقتصادي، وقد ساعد على ذلك - أيضاً - طابع العلاقات الدولية القائمة حينئذ.

ويمكن إرجاع نشأة الاحتكارات إلى تلك الحقبة (أي إنها ولدت من باطن سوق المنافسة الحرة) وذلك ما بين عامي ١٨٦٠ - ١٨٧٠م حين تكرر قيام أزمات اقتصادية ابتداء من عام ١٨٦٣م أدت إلى تغير في الفكر الاقتصادي السائد وشيئاً فشيئاً أصبح قيام التكتلات والاحتكارات أمراً مقبولاً وأصبح «الكارتل» منذ نهاية القرن التاسع عشر واحداً من أهم أسس الحياة الاقتصادية، وذلك إثر الأزمة الاقتصادية التي حدثت ما بين ١٩٠٠ - ١٩٠٣م، إلى أن تحول النظام الرأسمالي إلى مرحلة متقدمة جداً سميت فيما بعد رأسمالية الدولة الاحتكارية، ولقد لوحظ أنه بالرغم من صدور

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
فصل تمهيدي	
٧	الممارسات الاحتكارية وحرية التجارة
١٩	المبحث الأول : الاحتكار المناهض للمنافسة
٢١	المطلب الأول : مدلول الاحتكار وشروطه
٢٥	المطلب الثاني : الاحتكار وأثره على المنافسة
٣٣	المبحث الثاني : مفهوم المنافسة
٣٤	المطلب الأول : ماهية المنافسة
٣٨	المطلب الثاني : المنافسة الحرة ومدى إعمالها
	المطلب الثالث : المنافسة الممنوعة والمنافسة غير
٤٣	المشروعة
٤٨	المبحث الثالث : التنظيم التشريعي للاحتكار والمنافسة غير المشروعة
	المطلب الأول : الاحتكار والمنافسة غير المشروعة في
٥٠	الدول المتقدمة
	المطلب الثاني : الاحتكار والمنافسة غير المشروعة في
٥٧	القانون المصري
	المطلب الثالث : الاحتكار والمنافسة غير المشروعة في
٦٢	القانون الكويتي

الباب الأول

٧٣	الممارسات الاحتكارية الضارة بالمنافسة
٧٧	الفصل الأول : مفهوم الاحتكار
٧٨	المبحث الأول : شروط الاحتكار المحظور
٨٢	المبحث الثاني : المركز الاحتكاري
٨٩	المبحث الثالث : إساءة استعمال المركز الاحتكاري
٩٧	الفصل الثاني : التمييز بين المتعاملين
٩٧	المبحث الأول : التسعير العدواني
١٠٣	المبحث الثاني : التسعير التمييزي
١٠٧	المبحث الثالث : رفض التعامل
١١٥	المبحث الرابع : صفقات الربط
١٢١	الفصل الثالث : الاندماج والسيطرة
١٢٣	المبحث الأول : القواعد الموضوعية لعملية الاندماج
١٢٨	المبحث الثاني : الجوانب الإجرائية لمراقبة الاندماج
١٣٧	الفصل الرابع : اتفاق التكتل الاقتصادي
١٣٧	المبحث الأول : ماهية اتفاق التكتل الاقتصادي
	المبحث الثاني : تقسيم اتفاق التكتل الاقتصادي من حيث
١٤٤	احتمالات النجاح أو الإخفاق
	المبحث الثالث : اتفاق تحديد أسعار السلع أو الخدمات
١٤٦	التجارية

الباب الثاني

١٥٧	التصرفات المستثناة من قوانين المنافسة والاحتكار
١٥٩	الفصل الأول : الاستثناءات الواردة في بعض قوانين المنافسة المقارنة .
	المبحث الأول : الممارسات المستثناة من قوانين مكافحة
١٥٩	الاحتكار الأمريكية
	المبحث الثاني : الممارسات المستثناة في بعض قوانين
١٦٧	المنافسة الأوروبية
	الفصل الثاني : الاستثناءات المنصوص عليها في القانونين المصري
١٧٣	والكويتي
١٧٤	المبحث الأول : الاستثناء المقرر بقوة القانون
١٧٧	المبحث الثاني : الاستثناء المقرر بناءً على طلب
١٨٢	المبحث الثالث : تسعير المنتجات الأساسية

الباب الثالث

١٨٧	آليات مكافحة السلوك الاحتكاري
١٨٩	الفصل الأول : دعوى المنافسة غير المشروعة
١٩٠	المبحث الأول : التأصيل النظري للمنافسة غير المشروعة .
١٩٧	المبحث الثاني : نظام دعوى المنافسة غير المشروعة ...
	المبحث الثالث : دعوى المنافسة غير المشروعة وحماية
٢٠٧	حقوق الملكية الفكرية

	المبحث الرابع : قواعد تنازع الاختصاص القضائي الدولي
	في مجال المسؤولية عن المنافسة غير
٢١٧	المشروعة
٢٢٥	الفصل الثاني : الحماية الجنائية
٢٢٧	المبحث الأول : أنماط الحماية
٢٥١	المبحث الثاني : المسؤولية عن فعل الغير
٢٥٧	المبحث الثالث : مسؤولية الشخص الاعتباري
٢٦٧	المبحث الرابع : الامتداد الإقليمي للمسؤولية الجنائية
٢٧٧	الفصل الثالث : جهاز حماية المنافسة
٢٧٩	المبحث الأول : تشكيل الجهاز ونظام العمل فيه وميزانيته.
٢٨٨	المبحث الثاني : اختصاصات الجهاز
	المبحث الثالث : رفع الدعوى الجنائية وإجراءات التحقيق
٣٠٧	والتصالح

المبحث الرابع

نتاج التجربة المصرية تجاه قضايا المنافسة غير المشروعة

٣١٧	والاحتكار
٣٢٣	خاتمة
٣٣٣	المراجع
٣٥٨	الملاحق
٣٧٤	قائمة المحتويات

Aspects of Monopolistic Behavior

And mechanisms of control in the Kuwaiti and Egyptian Law

Thesis submitted by

Jassem Mohamed Yassin Abdullah Al Rashed

In partial fulfillment of the PhD of Commercial Law

This study reviews the main sides of the concept of monopoly and illegal competition at the end of which the researcher concludes a set of recommendations concerning the damaging effect of the monopolistic practices, including:

- 1- Necessity to look for the purpose of monopoly for the defendant to expand the base of conviction and protect the market against the harmful acts.
- 2- Certain cases shall not be mentioned, including, but not limited to, being harmful to competition or including abuse of the monopolistic position, to achieve the first above mentioned objective.